

رُوعَ الطيرُ يومَ غابَ عن الأيِّ—
ك وسالتُ جراحُها الملتامة
ما الذى شاقهُ إلى عالمِ الرؤُ
ح ؟ أجلُّ تلكَ روحهُ المستهامة !
راعها النورُ وهى فى ظلمة الكـ
كونِ فحفتُ إليه تطوى ظلامهُ
هى بنتُ السماءِ وهو من
الأرض سليلُ نما الترابُ عظامه
فاهتفوا باسمه فما مات ، لكنُ
أثرَ اليومِ فى السماءِ مُقامة !

* * *

حدتني الرياضُ عنه صباحاً
ما لصدأجها جفا أنغامهُ ؟
وشكا لى النسيمُ أولَ يومٍ
لم يُحمهُ للحبيبِ سلامة
وتسمعتُ للغديرِ يُنادى
ما الذى عاقَ طيره وحيامهُ ؟
أُترأه ترشُفَ الفجرِ نوراً
أم شفى من ندى الصباحِ أوامهُ